

لسان العرب

(مقد) مَقْدَدٌ من قُرَى البَثْنَدِيَّةِ والمَقْدَرِيَّةِ خفيفة الدال قرية بالشام من عمل الأُرْدُنِّ والشرابُ منسوبٌ إليها غيره المَقْدَرِي مخفف الدال شراب منسوبٌ إلى قرية بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر عِلَّالِ الْقَوْمِ فَلَيْلًا بَابِنِ بِنْتِ الْفَارِسِيَّةِ إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ مَشْرَابًا مَقْدَرِيَّةً وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ مَقْدَرِيَّةً أَحْلَاهُ اللَّيْثُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّامُولُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ مَنْذَرِ الثَّوْرِيِّ قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَشْرِبُ الطَّلَاءَ الْمَقْدَرِيَّ الْأَصْفَرَ كَانَ يَرْزُقُهُ إِيَّاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَكَانَ فِي ضِيَافَتِهِ يَرْزُقُهُ الطَّلَاءَ وَأَرْطَالًا مِنْ لَحْمٍ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي عَمْرِو الْمَقْدَرِيِّ ضَرْبَ مِنَ الشَّرَابِ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ قَالَ وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَ مُشَدَّدَةٌ قَالَ وَسَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ الْمَقْدَرِيَّ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ الطَّلَاءُ الْمُنْصَفُ مِثْلُهُ بِمَا قُدِّسَ بِنَصْفَيْنِ قَالَ وَيَصْدَقُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكِرْبٍ وَهُمْ تَرَكَوْا ابْنَ كَبِشَّةٍ مُسْلَحِيًّا وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شَرْبِ الْمَقْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْشَدَ بَغِيرَ يَاءٍ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمَقْدَرِيَّ فَحَذَفَ الْيَاءَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْدَرِيَّ مُخَفَّفًا وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ مُشَدَّدَ الدَّالِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَاسْتَشْهَدَ عَلَى صَحَّتِهِ بَبَيْتِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكِرْبٍ حَكَى ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَنَّ الْمَقْدَرِيَّ مِنْسُوبٌ إِلَى مَقْدَدٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِإِدِمَشْقَ فِي الْجَبَلِ الْمَشْرِفِ عَلَى الْغَوْرِ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ اللَّغَوِيُّ هُوَ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ لَا غَيْرَ مِنْسُوبٌ إِلَى مَقْدَدٍ قَالَ وَإِنَّمَا شَدَّدَهُ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِيكِرْبٍ لِلضَّرُورَةِ قَالَ وَكَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ فِي تَشْدِيدِ الدَّالِ أَنَّهُ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فَطَلَّتْ كَأَنَّ زَيْ شَارِبُ لَعِيدَتِ بِهِ عُقَارُ ثَوَاتٍ فِي سَجْنِهَا حَرَجًا تَسْعَا مَقْدَرِيَّةً صَهْبَاءُ بَاكَرَتْ شُرْبَهَا إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرْوَحُوا بِهَا صَرَعَى قَالَ وَالَّذِي يَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ أَنَّهَا مِنْسُوبَةٌ إِلَى مَقْدٍ بِالتَّخْفِيفِ قَوْلُ الْأَحْوَصِ كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا حَوَى الْحَانُوتُ مِنْ مَقْدَرٍ يُصَفَّقُ صَفْوَها بِالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَجِيِّ كَأَنَّ عُقَارًا قَرَقَفًا مَقْدَرِيَّةً أَبَى بِإِيْعَافِهَا خَبٌّ مِنَ النَّجْرِ خَادِعٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ مَقْدَرِيًّا أَحْلَاهُ اللَّيْثُ لِلنَّاسِ قَالَ زَعَمَ قَائِلُ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمَقْدَرِيَّةَ شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ كَانَتْ الْخَلْفَاءُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ تَشْرِبُهُ وَالْمَقْدَرِيَّ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ